

ينابيع المودة لذوي القربى

[61] ويشهد بصحة هذا الخبر شعر العباس رضى الله عنه (1) في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم المشهور. [14] وفي الشفاء: عن عائشة (رضي الله عنها) عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال (2): أتاني جبرئيل [عليه السلام] فقال: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أرى رجلاً أفضل من محمد، ولم أرى ابن (3) أب أفضل من بني هاشم. (أخرجه في المناقب والمخلص الذهبي والمحاملي وغيرهم). [15] وفي الشفاء: وروي عن علي [بن أبي طالب] (كرم الله وجهه) (4) عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) (5). قال: نسبا وصهرا وحسبا، ليس في آبائي من لدن آدم عليه السلام سفاح، كلنا بنكاح (6). قال الكلبي: كتبت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا ولا شيئا مما كان عليه أهل (7) الجاهلية (8). [16] وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) في قوله تعالى: (وتقلبك في الساجدين) (9). _____ (1) في المصدر: " شعر العباس المشهور في مدح... ". [14] الشفاء 1 / 166. مجمع الزوائد 7 / 218 علامات النبوة 1. كنز العمال 11 / 409 حديث 31913. (2) لا يوجد في المصدر: " قال ". (3) في المصدر: " بني أب ". [15] الشفاء 1 / 15. (4) في المصدر: " رضى الله عنه ". (5) التوبة / 128. (6) في المصدر: " كلها نكاح ". (7) لا يوجد في المصدر: " أهل ". (8) الشفاء 1 / 15. [16] الشفاء 1 / 15. (9) الشعراء / 219. (*)
